

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير المتخذة لتفادي الاختلالات التنظيمية والخدماتية المتعلقة بوفود الحجاج الذين تتكفل بهم الوزارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

عرفت مواسم الحج خلال السنوات الماضية عدة مؤاخذات من طرف نسبة كبيرة من الحجاج المغاربة الذين اختاروا أداء مناسك الحج ضمن التنظيم الرسمي بتأطير من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بحيث سجلت العديد من الملاحظات على مستوى جميع الخدمات التي تكلفت الوزارة بتوفيرها؛ السكن والتغذية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، والنقل والخدمات والخدمات الإضافية بمنى وعرفات، ونقل الأمتعة، وتوفير حافلات داخل المشاعر المقدسة، هذا بالإضافة إلى تسجيل نقص كبير وأحيانا غياب تام بالنسبة للمؤطرين سواء في الجانب الديني أو الصحي أو التنظيمي. وقد خلف هذا الوضع تدمرا كبيرا في أوساط شريحة كبيرة من الحجاج الذين عبروا عن معاناتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون أن يخفوا ما يشعرون به من مرارة خاصة لما يقارنوا مستوى الخدمات التي تقدمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية مع ما يتلقاه حجاج دول أخرى من الوزارات المماثلة ببلدانهم . السيد الوزير المحترم، إن أداء مناسك الحج ضمن التنظيم الرسمي لمناسك الحج بتأطير من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يعتبر واجهة دبلوماسية تعكس مستوى عناية بلادنا بأداء الشعائر الدينية لمواطنيها برعاية سامية من أمير المؤمنين حفظه الله، وكل إخلال أو تهاون من طرف المنظمين ينعكس سلبا على راحة وصحة وطمأنينة الحجاج ويعطي فرصة لأعداء الوطن للتسويق السلبي لصورة وسمعة بلادنا.

السيد الوزير المحترم، لقد قام الحجاج المغاربة في عامهم هذا بأداء واجبات الحج خمسة أشهر قبل حلول موعد الحج. هذه المصاريف التي بلغت خلال هذا الموسم (1445هـ / 2024 م)، بالنسبة لتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (66.865,50 درهما)، وهو مبلغ غير شامل لمصاريف الجيب ، مسجلة بذلك زيادة تفوق 6% (بإضافة حوالي 4.000 درهم) مقارنة مع مصاريف موسم الحج الماضي (1444هـ / 2023 م). هذه الزيادة في المصاريف جعلت المعنيين ينتظرون ما يقابلها من حيث الرفع من مستوى جودة الخدمات المقدمة. لكل هذه الاعتبارات أسألكم السيد الوزير المحترم:

- 1- ما هي العوامل المحددة لمبلغ مصاريف الحج بالنسبة لتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؟ وما هي أسباب الزيادات المتتالية لهذه المصاريف ؟
- 2- ما هي الإجراءات القانونية التي اتخذتها الوزارة في حق المسؤولين عن الاختلالات التي تسببت في معاناة مجموعات من الحجاج خلال موسم الحج الماضي (1444هـ / 2023 م) ؟
- 3- ما التدابير الاحترازية والاستباقية التي قامت بها الوزارة لتأمين ظروف جيدة لأداء مناسك الحج وتفادي الاختلالات المسجلة سابقا؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الزهوة اباكريم